

## الغيبة

[ 194 ] هذا آخر ما حضرني من الروايات في الغيبة، وهو يسير من كثير مما رواه الناس وحملوه، وإِني ولي التوفيق. (باب - 11) \* (ما روى فيما أمر به الشيعة من الصبر والكف والانتظار للفرج) \* \* (وترك الاستعجال بأمر إِني وتدبيره) \* 1 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي قال: حدثنا أحمد بن يوسف ابن يعقوب الجعفي أبو الحسن، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن ابن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ; ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد إِني (عليه السلام) قال: " إنه قال لي أبي (عليه السلام): لا بد لنار من آذربيجان، لا يقوم لها شيء، و إذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم (1) وألبدوا ما ألبدنا (2)، فإذا تحرك متحركنا فاسعوا إليه ولو حبوا (3)، وإِني لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد، على العرب شديد، وقال: ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب ". 2 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن بعض رجاله، عن علي بن عمارة الكناني (4)، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له (عليه السلام): " أو صني، فقال: أوصيك بتقوى إِني، وأن تلزم بيتك وتقع في دهماء (5) هؤلاء الناس، وإِياك والخارج منا (6) فإنهم ليسوا على شيء ولا إلى شيء،

---

(1) الحلس كل ما يوضع على ظهر الدابة، وهو كناية عن السكون وعدم اظهار المخالفة أو الموافقة. (2) ألبد بالمكان: أقام به، ولبد الشيء بالارض يلبد - بالضم - أي لصق. (3) أتى حبوا أي على يديه وركبتيه، يعنى أسرعوا في اجابة داعينا بأى وجه ممكن. (4) كذا، ولعله البكري المعنون في الجامع. (5) الدهماء - بفتح الدال المهملة: جماعة الناس، والعدد الكثير. (6) أي ائمة الزيدية، وساداتهم مثل بنى الحسن (ع). \_\_\_\_\_